

شرح الأخبار

[22] أبدلك ا عرجل بها من هو خير منها ! فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله غضبا شديدا . قال: لا وا ما بدلت خيرا منها لقد آمنت بي قبل أن ترمني، وصدقني قبل أن تصدق، ورزقت مني من الولد ما قد حرمتن. فقالت عائشة: وا لا أذكرها بعد هذا بسوء يا رسول ا. فخديجة رضوان ا عليها ولدت الائمة، وكانت أول من آمن من الامة وا عرجل يقول وهو أصدق القائلين: " والسابقون السابقون أولئك المقربون " (1) وبشرها رسول ا صلى ا عليه وآله بالجنة وآتاها جبرائيل عليه السلام عن ا عرجل، وأنفقت مالها في سبيل ا وعلى رسوله صلى ا عليه وآله. وكانت أول من عرفه رسول ا صلى ا عليه وآله من النساء وبنى بها منهن، لم يعرف أول من عرفه رسول ا صلى ا عليه وآله من النساء وبنى بها منهن، لم يعرف من النساء امرأة قبلها. وكانت أحب أزواجه إليه وأكرمهن عليه وأفضلهن عنده وأم بنيه وبناته ومسلية كما ذكر صلى ا عليه وآله ومفرجة غمومه. ولم يكن بينه وبينها اختلاف أيام حياتها حتى قبضت وهو عنها راض ولها شاكرا رحمة ا ورضوانه عليها.

(1) الواقعة: 11.